الأهرام

المصدر: الرياض

التاريخ: ٢٧ رجب ١٤٠٦ هـ

يوغوسلافيا:

بعد ان تعهد المسلمون «مرغمين» بعدم استخدامه لغير الصلاة:

مسجد زغرب.. يفتتح الشهر القادم

.. ومسجد بلغراد مازال موضع جدل شديد

زغرب/ خاص بـ «الرياض»:

لقد استبشر مسلمو مدينة (زغرب) وهي اكبر مدينة في مقاطعة كرواتيا اليوغوسلافية خيرا وابدوا ارتياحهم لما اعلن مؤخرا من ان مسجد المدينة سيتم افتتاحه في شهر مايو المقبل.

ومما يذكر ان هذا المشروع قد لاقى موانع عديدة منذ تم التفكير فيه عام ١٩٨١ حيث تطلب الامر اكثر من ٣٠ سنة من تقديم العرائض لنظام البلاد الماركسي وقيام مسلمي تلك المدينة بالضغوط ومساندتهم من قبل المسلمين في العالم الى ان سمحت السلطات اليوغوسلافية باقامة هذا المسجد.

وقد كان من المخطط له اساسا ان يتم افتتاح هذا المسجد عام ١٩٨٤ الا ان حريقا مريبا حصل في المسجد قبل الانتهاء من الاعمال فيه.. وقد تزامن هذا الحريق مع شكاوى صادرة عن السلطات من ان مجمع المسجد يفوق الضروري كما ان هذه السلطات وبعد الحريق رفضت اعطاء ترخيص لاصلاح الاضرار بحجة ان التسهيلات الملحقة بالمسجد كغرف الدراسة وغرف الاجتماعات ومساكن الزوار قد اقيمت بشكل غير قانوني وقد اشترطت الحكومة بمنح الترخيص بشرط هدم هذه المنشآت.

وقد أثارت هذه المشكلة قدرا كبيرا من الدعاية السلبية في الخارج وخاصة في العالم الاسلامي.. وتعتقد الجماعة الاسلامية في زغرب بان ضغط الحكومات والجمعيات الاسلامية خارج يوغوسلافيا حدا بحكومة بلغراد بمنح موافقتها على المشروع.

الا ان هذا النجاح قد احبط عندما عاودت الحكومة للتأكيد على المسلمين بالتعهد بأن هذه المشآت لن تستخدم الا للصلاة (وممنوع استخدامها للتعليم والاجتماعات والذبح الحلال) وقد اكره المسلمون على التعهد بذلك.

ومعلوم ان اول مسجد في مدينة زغرب تم افتتاحه عام ١٩٤١ الا انه وعندما استولى نظام تيتو الشيوعي على الحكم عام ١٩٤٥ فأن هذا المسجد تم تحويله لمتحف الثورة كما تم شنق امامه على مدخل المسجد وهدم المآذن.. ويتم حاليا اطلاق اسم ساحة ضحايا الفاشية على ساحة المسجد المذكور في حين ان قادة العربات في زغرب لا يزالون الى الان يسمون تلك الساحة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بساحة المسجد.

ويبلغ عدد المسلمين في زغرب ٢٠ر٠٠٠ مسلم..

كما ان انشاء مسجد آخر في (بلغراد) عاصمة يوغوسلافيا لايزال محل جدل شديد الى الان. ذلك ان بلغراد.. تقوم بقرب مقاطعة صربيا احدى الجمهوريات اليوغوسلافية الست.

وقد رفض طلب مسلميها بأستمرار من حصولهم على رخصة لبناء المسجد. وان مسجد بلغراد الوحيد حاليا لايسعه أستيعاب اكثر من ١٥٠ من مسلمي هذه المدينة كما ان طلبات ترميم وتوسعة هذا المسجد القديم رفضت هي ايضا.

ذلك ان سكان بلغراد على عكس سكان زغرب الذين وافقوا على انشاء المسجد فأنهم اي سكان بلغراد يتألفون من الاقوام العرب الذين لايزالون الى اليوم ناقمين على

المسلمين مدعين انهم هم السبب في هزيمة مملكتهم المتوسطية القديمة عام ١٣٨٩ ولهذا السبب فأن المنشقين العرب انفسهم.وقفوا الى جانب حكومة هذه المقاطعة في معارضة الترخيص باقامة مركز اسلامي لمسلمي المدينة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية